

ولم يذكر من هذا الضرب الا ما يكون الزيادة في الآخر كقولها
 اي الخنساء ان البكاء هو الشفاء من الجوارح حرقه القلب
 بين الجوارح بزيادة التنون والحاء وربما سمي هذا النوع
 مزيلا وان اختلفا اي لفظ المتجانسين في انواعها اي
 انواع الحروف فيشرط ان لا يقع الاختلاف بالكثر من
 حرف واحد والا لبعد التشابه بينهما ولم يبق المتجانسين
 كلفظ نصر ومثل ثم الحرفان اللذان وقع فيهما الاختلاف
 ان كانا متقاربين في الخرج سمي الجناس مضارعا وهو
 ثلثة اضرب لان الحرف الاجنبي اما في الاول نحو بني
 بين كتي بلل داجس وطربون طامس او في الوسط نحو وهم بنو
 عنه وبنو عنده او في الآخر نحو الخيل معقودة بنوا صيها الخيل
 ولا يخفى تقارب اللذان والطاء وكذا الهاء والهمزة وكذا اللام
 الزاء والياء وان لم يكن الحرفان متقاربين سمي لاحفا وهو
 اما في الاول نحو ديل لكل هرة لمة الهرة الكسرة الطعن و
 شاع استعماله في الكسرة عراض الناس والطعن فيهم وبنوا
 فعلته يدل على الاعتياد او في الوسط نحو ذلكم بما كنتم تعرفون في
 الارض بغير الحق وبما كنتم تعرفون وفي عدم تقارب الالف والهمزة
 نظرا فيهما شفو بيان وان اريد بالتقارب ان يكونا بحيث



يدغم احدهما في الآخر فالهاء والهمزة ليست كذلك او في الآخر
 نحو فاذا اجتمع امر من الامس وان اختلفا اي لفظ المتجانسين
 في ترتيبها اي ترتيب الحروف بان ياتي النوع والعدد والهيئة
 لكن قدم في احد اللفظين بعض الحروف واخر في اللفظ
 الاخر يسمى هذا النوع تجنيس القلب نحو حياهم فتح لا وليا
 حشف لاعدائه ويسمى قلب لبعض اذ لم يقع الانعكاس الا بين
 بعض حروف الكلمة واذا وقع احدهما اي احد اللفظين المتجانسين
 تجانس القلب في اقل البيت واللفظ الاخر في اخره يسمى
 تجنيس القلب مخمولا مجتبا لان اللفظين بمنزلة تجانسين
 للبيت كقولنا لاج الوار الهد من كفة في كل حال واذا وقع
 احد المتجانسين اي تجانس كان فلذا ذكره باسم الظ المتجانس
 الاخر سمي الجناس مزدوجا وكررا ومرددا نحو وحيثك من
 سبابنا يقين هذا من التجنيس اللاحق وامثلة الاول الاخر
 ظاهرة مما سبق ويلحق بالجناس شيئا احدهما ان يجمع بين
 اللفظين الاشتقاق وهو توافق الكلمتين في الحروف
 الاصول مع الاتفاق في اصل نحو فاقم وجهك للدين القيم
 فانهما مشتقان من قام يقوم والفاء ان يجمعوا اي اللفظين
 المتشابهة وهي ما يشبه اي توافق يشبه الاشتقاق وليس

كقولنا الحواس ترتب الحروف كقولنا الحواس
 ترتب الحروف وان روي ان سمي بغيره مع